وفي ٢٥ آب (اغسطس)، رد هوفيين على رسالة وزير الاقتصاد، مصادقاً على ما جاء فيها، وموضحا ان فرع الهعفراه الذي سيفتتح في المانيا سيهتم، فقط، بارشاد المهاجرين في النواحي الاقتصادية، بينما ستحصر المعاملات المالية الفعلية في مقر الشركة الرئيسي في فلسطين[٥٨]. وفي الاول من الشهر التالي، ايلول (سبتمبر) ١٩٣٣، نشر في المانيا اعلان رسمي يضع اتفاقية الهعفراه موضع التنفيذ[٥٩]. وبذلك، ارسيت أسس التعاون الصهيوني ـ النازي، الذي استمر حتى نشوب الحرب العالمية الثانية، بشكل يخدم مصالح كل منهما على أحسن وجه. فبواسطة الهعفراه ضمن الصهيونيون تسهيل هجرة اكبر عدد ممكن من اليهود الالمان الى فلسطين، وتحويل اموالهم اليها، مما يشكل دعماً كبيراً للوطن القومي ويعمل على تقويته. وفي المقابل، هدف النازيون الى تشجيع اليهود على الهجرة و «تنظيف» المانيا منهم، بشكل منتظم، من خلال الاستيلاء على ممتلكاتهم من جهة، وتشجيع الصادارت الالمانية، وهو ما كانوا بحاجة ماسه له، من جهة ثانية. كذلك، قدمت الاتفاقية للنازيين سلاحاً فعالاً في وجه المقاطعة اليهودية[٦٠] واجهضت حملات الاحتجاج ضد العنصرية النازية، بعد ان عرضت كاثبات على مدى «عقلانية» السلطات النازية، بدلالة التسهيلات التي قدمتها لهجرة اليهود من المانيا.

لم تُقبل اتفاقية الهعفراه في المعسكر الصهيوني بمثل سهولة عقدها، اذ عارضتها بشدة دوائر عديدة، وعلى رأسها التصحيحيون الذين لم يتركوا فرصة الا استغلوها للتشهير بالاتفاقية ومؤيديها. وفي ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٣٣، اغتال مجهولون الدكتور حاييم ارلوزوروف، رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية، فيما بدا كأنه انتقام لنشاطه وراء الكواليس لتسهيل عقد اتفاقية الهعفراه[٦١]. وكان ارلوزوروف قد زار المانيا في ايار (مايو) ١٩٣٣، في اوج المفاوضات حول اتفاقية الهعفراه الاولى، داعياً الصهيونيين الى توحيد صفوفهم[٦٢]. وفي المؤتمر الصهيوني الثامن عشر (صيف ١٩٣٣)، طالب التصحيحيون بشجب تلك الاتفاقية، الا أن المؤتمر رفض الاقتراح، وأحال الموضوع إلى اللجنة التنفيذية الصهيونية لدراسته، وقرر انشاء المكتب المركزي لتوطين يهود المانيا في فلسطين[٦٣]. وقد عُينّ وايزمان رئيساً لذلك المكتب، رغم انه لم يحضر المؤتمر[٦٤]، إذ كان لا يزال «غاضباً» على الصهيونيين جميعا اثر ابعاده عن رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية في المؤتمر السابق[٦٥]. وقد وافق وايزمان على ترؤس ذلك المكتب، الذي أقيم في لندن، خلال تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٣، وأنشىء فرع له في القدس بعد ذلك ببضعة اسابيع[٦٦] برئاسة روبين للعمل من اجل هجرة اليهود الالمان الى فلسطين وهي المهمة الوحيدة التي وافق وايزمان على القيام بها خلال فترة ابعاده عن رئاسة المنظمة الصهيونية[٦٧]، حيث بذل جهوداً متشعبة من هذا المجال، من بينها طلب تدخل البريطانيين والفرنسيين لدى هتلر[٦٨]. كذلك قابل وايزمان موسوليني، الزعيم الايطالي الفاشي، مرتين خلال سنتي ١٩٣٣ و ١٩٣٤، طالباً منه التدخل لمصلحة اليهود الالمان لدى صديقه هتلر، للتخفيف من الضغوط عليهم، ولكن دون جدوى[٦٩]. ورغم هذا النشاط، استمرت معارضة بعض الدوائر الصهيونية لاتفاقية الهعفراه، وطلب مئير غروسمان، زعيم حزب الدولة اليهودية، من المؤتمر الصهيوني التاسع عشر نقضها[٧٠]. الا ان المؤتمر رفض الاقتراح، وقرر «وضع كافة نشاطات الهعفراه تحت اشراف الادارة» الصهيونية[٧١].

ومن ناحية ثانية، جوبهت اتفاقية الهعفراه ايضا، خصوصاً خلال السنتين ١٩٣٧ و ١٩٣٨، بمعارضة دوائر المانية عدة، خصوصاً بعد ان اتضح مدى المنافع التي عادت بها على